سلسلة نور المحبين (4)

روضة المحبة

في الصلاة على سيد الأحبة

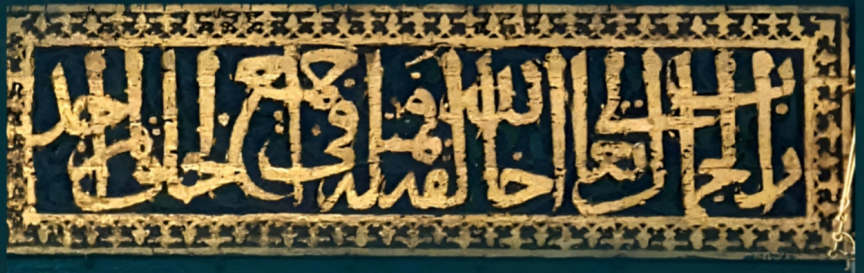

جمعه

الحبيب محمد بن عبدالرحمن السقاف

الهالة للنشر والتوزيع

AL HALA PUBLISHING & DISTRIBUTION

رَوْضَةُ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَحِبَّةِ ﷺ

رَوْضَةُ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَحِبَّةِ ﷺ

- لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَافِ -

رقم الإيداع: 29496 / 2023
الترقيم الدولي: 978-977-8721-32-4

إخراج داخلي: لخضر بن الزهرة
تصميم الغلاف: أمنية محمد

دار الهالة للنشر والتوزيع
- جمهورية مصر العربية -

رئيس مجلس الإدارة / المدير العام: هالة البشبيشي
@Alhalapublishing
alhalapublishing@gmail.com
(+20) 1110161117

جميعُ حقوق الطَّبع والنَّشر محفوظةٌ للدار.

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تُعبّر عن رأي كاتبها، ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي دار النشر.

رَوْضَةُ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَحِبَّةِ ﷺ

(لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَافِ)

الهالة للنشر والتوزيع
AL HALA PUBLISHING & DISTRIBUTION

فهرس الكتاب

المُقَدِّمَةُ..... 5

الفَاتِحَةُ..... 7

رَوْضَةُ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَحِبَّةِ ﷺ..... 9

القَصِيدَةُ المُضَرِيَّةُ..... 29

وِرْدُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بنِ سَالِم 35

ملحق: المقدمة بخط اليد 37

المُقَدّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ وَجَمِيلِ آلَائِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَسَيِّدِ أَوْلِيَائِهِ، وَعَلَى آلِهِ حَامِلِينَ لِوَائِهِ، وَصَحْبِهِ الصَّادِقِينَ فِي وَلَائِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ، وَبَعْدُ:

فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا بَعَثَ حَبِيْبَهُ مُحَمَّدًا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَتَحَ لَهُمْ بَابًا مِنْ إِمْدَادِهِ، بِأَنْ أَشْرَكَهُمْ فِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ سُلَّمًا يَعْرُجُونَ[1] بِهَا إِلَىٰ مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، وَحِيَاضًا يَكْرَعُوْنَ مِنْهَا شَرَابَ حُبِّهِ.

بِهَا تُكْفَى الهُمُومُ والْغُمُومُ، وَتُغْفَرُ الذُّنُوبُ وَتُشْفَى الكُلُومُ، وَتَتَطَهَّرُ السَّرَائِرُ، وَتَتَنَوَّرُ البَصَائِرُ، وَتَقْوَى بِهَا الرَّابِطَةُ بِالحَبِيبِ ﷺ، وَيَسْتَجِيبُ بِهَا الدُّعَاءَ رَبُّنَا الْمُجِيبُ.

مَنَافِعُهَا لَا تُعَدُّ، وَفَوَائِدُهَا لَا تُحَدُّ، فَهِيَ عُدَّةُ المُرِيدِ السَّالِكِ، وَرَوْضَةُ العَابِدِ النَّاسِكِ، وَيَكْفِينَا فِيهَا قَوْلُ رَبِّنَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ

[1] أي: الصلاة، أو: به، أي: السلم.

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب:56].

وَلَمَّا طَلَبَ مِنَّا الحَبِيْبُ ﷺ الإِكْثَارَ مِنْهَا وَالتَّزَوُّدَ بِزَادِهَا؛ جَمْعْتُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي أَوْرَدَهَا اللَّهُ -تَعَالَى- بِفَضْلِهِ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ المَحَبَّةِ وَالمَعْرِفَةِ، رَجَاءَ أَنْ يَنْفَعَنَا اللَّهُ بِهَا كَمَا نَفْعَهُمْ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَهَا المُؤْمِنُ وِرْدًا لَهُ كُلَّ يَوْم، أَوْ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَيْهَا الْمُحِبُّونَ فَيَقْرَؤُوْنَهَا جَهْرًا، خُصُوْصًا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا.

وَإِنِّيْ لَأَرْجُوْ لِمَنْ دَاوَمَ عَلَيْهَا وَلَزِمَهَا الفَتْحَ الكَبِيرَ، وَالِاجْتِمَاعَ بِالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَقَدْ عَرَضْتُهَا عَلَى سَيِّدِي الْحَبِيبِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ حَفِيظِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، فَأَذِنَ فِيهَا، وَسَمَّاهَا:

«رَوْضَةَ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَحِبَّةِ ﷺ»

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ لِقَارِئِهَا كُلَّ مَا مَنَحَ أَهْلَهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

الفَاتِحَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفَاتِحَةُ بِالقَبُولِ وَتَمَامِ السُّولِ وَالمَأْمُولِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا بِسَيِّدِنَا الرَّسُولِ أَبِي البَتُولِ، وَيَرْزُقُنَا اتِّبَاعَهُ فِيمَا نَنْوِي وَنَفْعَلُ وَنَقُولُ.

وَأَنْ يُحَنِّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا رُوحَهُ، وَيُعَطِّفَ عَلَيْنَا قَلْبَهُ، وَيُبَلِّغَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلامًا، وَيُبَلِّغَنَا أَعْلَى مَا بَلَّغَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ مِنْ مَحَبَّتِهِ وَاتِّبَاعِهِ، وَالِانْقِيَادِ لَهُ وَالتَّسْلِيمِ التَّامِّ لِمَا جَاءَ بِهِ، وَيَجْعَلَنَا فِي حَضْرَتِهِ مِنَ الحَاضِرِينَ، وَلِطَلْعَتِهِ مِنَ النَّاظِرِينَ.

وَيَرْزُقَنَا كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، وَيَرْفَعَنَا فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِهَا، وَيُكْرِمَنَا بِسِرِّهَا وَنُورِهَا.

وَبِبَرَكَتِهَا يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا، وَيَسْتُرُ عُيُوبَنَا، وَيَشْفِي أَمْرَاضَنَا، وَيُصْلِحُ أَحْوَالَنَا فِي الدَّارَيْنِ.

وَبِنِيَّةِ شَرْحِ الصُّدُورِ، وَتَيْسِيرِ الأُمُورِ، وَقَضَاءِ الحَوَائِجِ، وَالفَرَجِ عَلَى الأُمَّةِ، وَكَشْفِ الغُمَّةِ، وَمَا نَوَاهُ أَسْلَافُنَا

الصَّالِحُونَ، وَمَا هُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ صَالِحِ النِّيَّاتِ.
وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوْضَةُ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَحِبَّةِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب:56]، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛

اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛

اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛

اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ❋

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ * وَبَارِكْ وَكَرِّمْ * بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ * فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ أَبَدًا * عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * صَاحِبِ التَّاجِ وَالمِعْرَاجِ وَالبُرَاقِ وَالعَلَمِ * وَدَافِعِ البَلَاءِ وَالوَبَاءِ وَالمَرَضِ وَالأَلَمِ * جِسْمُهُ مُطَهَّرٌ مُعَطَّرٌ مُنَوَّرٌ * مَنِ اسْمُهُ مَكْتُوبٌ مَرْفُوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى اللَّوْحِ وَالقَلَمِ * شَمْسِ الضُّحَى، بَدْرِ الدُّجَى، نُورِ الهُدَى، مِصْبَاحِ الظُّلَمِ * أَبِي القَاسِمِ سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ وَشَفِيعِ الثَّقَلَيْنِ * أَبِي القَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ * نَبِيِّ الحَرَمَيْنِ، مَحْبُوبٍ عِنْدَ رَبِّ المَشْرِقَيْنِ وَالمَغْرِبَيْنِ * يَا أَيُّهَا المُشْتَاقُونَ لِنُورِ جَمَالِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا[1] * لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ *

صَلَوَاتُ اللَّهِ البَرِّ الرَّحِيمِ * وَالمَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ * وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ العَالَمِينَ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ * وَرَسُولِ رَبِّ

[1] هذه الصلاة التاجية للشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي ﷺ.

العَالَمِينَ * الشَّاهِدِ البَشِيرِ * الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السِّرَاجِ المُنِيرِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوحُهُ مِحْرَابُ الأَرْوَاحِ وَالمَلَائِكَةِ وَالكَوْنِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عِبَادِ اللَّهِ المُؤْمِنِينَ[1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحمَّدٍ * صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً * وَلِحَقِّهِ أَدَاءً * وَأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ * وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ * وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ * وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[2] *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اسْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَسْمَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي القُبُورِ *

اللَّهُمَّ يَا دَائِمَ الفَضْلِ عَلَى البَرِيَّةِ * يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ *

[1] هذه الصلاة رأى الإمام عبد العزيز الدباغ سيدتنا فاطمة الزهراء تصلي بها على أبيها ﷺ، ذكرها في «الإبريز».

[2] ذكرها الإمام الغزالي ﷺ في «الإحياء».

يَا صَاحِبَ المَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ * صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الوَرَى سَجِيَّةً، وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا العُلَا فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ[1] * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[2] * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ * وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ * عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ * وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ * صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ، وَتُحِيطُ بِالحَدِّ * لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ * وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ * صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ * صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ * بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ * لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ * وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ[3] * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ * وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ * وَلِسَانَهُ مِنْ لَذِيذِ خِطَابِكَ * فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا *

---

[1] تنسب لسيدنا عبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما.

[2] للإمام الشافعي ﷺ.

[3] لسيدي الإمام عبد القادر الجيلاني ﷺ، وكذلك الصيغتان مما يليها.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ * وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ * وَلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ * وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ * وَطِرَازِ مُلْكِكَ * وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ * وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ * المُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ * إِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ * وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ * المُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ * صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي * وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي * وَتُقِيلُ بِهَا عَثْرَتِي * وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتِي * صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ العَالَمِينَ * عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ * وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ * وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ * وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ * وَخَصَّصَتْهُ إِرَادَتُكَ * وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ * وَعَدَدَ الأَمْطَارِ وَالأَحْجَارِ وَالأَشْجَارِ وَأَمْوَاجِ البِحَارِ وَمِيَاهِ العُيُونِ وَالآبَارِ * وَعَدَدَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلى آخِرِه، وَمَا مَضَى فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ * وَالحَمْدُ لِلَّهِ العَزِيزِ الغَفَّارِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الأَسْبَقِ * وَصِرَاطِكَ المُحَقَّقِ * الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِوُجُودِكَ * وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ * وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ، وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيرًا

وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * نُقْطَةِ مَرْكَزِ البَاءِ الدَّائِرَةِ الأَوَّلِيَّةِ * وَسِرِّ أَسْرَارِ الأَلِفِ القُطْبَانِيَّةِ * الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الوُجُودِ * وَخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَفِ المَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الامْتِنَانِ وَالمَقَامِ المَحْمُودِ * وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ المَشْهُودِ * لِأَهْلِ الكَشْفِ وَالشُّهُودِ * فَهُوَ سِرُّكَ القَدِيمُ السَّارِي * وَمَاءُ جَوْهَرِ الجَوْهَرِيَّةِ الجَارِي * الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ المَوْجُودَاتِ * مِنْ مَعْدِنٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ * قَلْبِ القُلُوبِ وَرُوحِ الأَرْوَاحِ، وَإِعْلَامِ الكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ * القَلَمِ الأَعْلَى وَالعَرْشِ المُحِيطِ * رُوحِ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ * وَبَرْزَخِ البَحْرَيْنِ * وَثَانِي اثْنَيْنِ * وَفَخْرِ الكَوْنَيْنِ * أَبِي القَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ * عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[الصافات:180-182](1) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ

(1) لسيدي الإمام الرفاعي الحسني ﷺ.

وَالأَرَضِينَ عَلَيْهِ * وَأَجْرِ لُطْفَكَ الخَفِيَّ فِي أَمْرِي * وَأَرِنِي سِرَّ جَمِيلِ صُنْعِكَ فِيمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ[1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً * وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنْحَلُّ بِهِ العُقَدُ * وَتَنْفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ * وَتُقْضَى بِهِ الحَوَائِجُ * وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَوَاتِيمِ * وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيمِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ[2] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ * وَالخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ * نَاصِرِ الحَقِّ بِالحَقِّ * وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ[3] *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ * بِعَدَدِ

---

[1] للشيخ عبد اللَّه محمد المغربي عن الإمام عبد اللَّه الشريف العَلَمي رضي اللَّه عنهما.

[2] الصلاة التازية، وتسمى بالناريّة؛ مشهورة عظيمة النفع، وهي للإمام إبراهيم التازي ﷺ.

[3] صلاة الفاتح لسيدي محمد البكري ﷺ، وأصلها ينسب للإمام علي ﷺ، وأشهَرَها ونشرَها الإمامُ أحمد التيجاني ﷺ.

كُلِّ حَرْفٍ جَرَى بِهِ القَلَمُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا * وَاجْعَلْ قَلْبِي فِي جِوَارِ[1] قَلْبِهِ * وَعَقْلِي فِي جِوَارِ عَقْلِهِ * وَنَفْسِي فِي جِوَارِ نَفْسِهِ * وَسَمْعِي فِي جِوَارِ سَمْعِهِ * وَبَصَرِي فِي جِوَارِ بَصَرِهِ * وَشَمِّي فِي جِوَارِ شَمِّهِ * وَذَوْقِي فِي جِوَارِ ذَوْقِهِ * وَلَمْسِي فِي جِوَارِ لَمْسِهِ * وَلِسَانِي فِي جِوَارِ لِسَانِهِ * وَيَدِي فِي جِوَارِ يَدِهِ * وَقَدَمِي فِي جِوَارِ قَدَمِهِ * وَظَاهِرِي فِي جِوَارِ ظَاهِرِهِ * وَبَاطِنِي فِي جِوَارِ بَاطِنِهِ * مِن فُضُوحِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَبَلَايَا الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَمِحَنِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَفِتَنِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَعَذَابِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[2] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى آلِهِ، كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدَ كَمَالِهِ[3] *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ * وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ * وَفِيهِ ارْتَقَتِ الحَقَائِقُ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الخَلَائِقَ

---

[1] الجوار هنا من الاستجارة والأمان.

[2] للإمام العارف باللَّه أحمد بن علوان الحسني اليمني ﷺ.

[3] للإمام ابن ريسون ﷺ، وتنسب أيضا للإمام عبد القادر الفاسي ﷺ، وكان الحبيب هدار الهدار ﷺ يوصي بها.

* وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ * فَرِيَاضُ المَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ * وَحِيَاضُ الجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ * وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ * إِذْ لَوْلَا الوَاسِطَةُ لَذَهَبَ -كَمَا قِيلَ:- المَوْسُوطُ * صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ * وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الجَهْلِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الفَضْلِ * وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ * وَاقْذِفْ بِي عَلَى البَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ * وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ * وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ * وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ * حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا * وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي * وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي * وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي * بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ * اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا * وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ * وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ * وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ * اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

* ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[القصص:85]، ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[الكهف:10]، ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب:56][1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي * وَالسِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ[2] *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ * وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ * وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ[3] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّوْرَانِيَّةِ * وَلَمْعَةِ القَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ * وَأَفْضَلِ الخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ * وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الجِسْمَانِيَّةِ * وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ * وَخَزَائِنِ العُلُومِ الإِصْطِفَائِيَّةِ * صَاحِبِ

[1] لسيدي الإمام العارف باللَّه عبد السلام بن مشيش الحسني ﷺ.
[2] لسيدي الإمام العارف باللَّه أبي الحسن الشاذلي ﷺ.
[3] لسيدي الإمام العارف باللَّه إبراهيم الدسوقي ﷺ.

القَبْضَةِ الأَصْلِيَّةِ * وَالبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ * وَالرُّتْبَةِ العَلِيَّةِ * مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ * وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، إِلَى يَوْمِ[1] تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ * وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا * وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ[2] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ * الحَبِيبِ العَالِي القَدْرِ العَظِيمِ الجَاهِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القُلُوبِ وَدَوَائِهَا * وَعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا * وَنُورِ الأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[3] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ * وَرَسُولُ اللَّهِ وَسِيلَتُهُ *

---

[1] ويصح: يومَ.

[2] للإمام العارف باللَّه أحمد البدوي ﷺ نزيل طنطا.

[3] الصلاة الطبية.

وَأَنْتَ لَهَا -يَا إِلَهِي- وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ * فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ بِسِرِّ أَسْرَارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1] *

اللَّهُمَّ[2] صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ * وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ * وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ، فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا[3] *

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * وَاجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ

---

[1] صلاة الفرج.

[2] الصلاة المنجية.

[3] أوردها السمهودي في «جواهر العقدين»، والفاكهاني في «الفجر المنير».

ذَرَّةٍ، أَلْفَ مَرَّةٍ[1] ❋
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي القَدْرِ العَظِيمِ ❋ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ العَظِيمِ ❋ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الخُلُقِ العَظِيمِ ❋ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ❋ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، يَقَظَةً وَمَنَامًا ❋ وَاجْعَلْهُ -يَا رَبِّ- رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ[2] ❋
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ ❋ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ ❋ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي المَلَإِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ❋

---

[1] لسيدي الإمام عبد اللَّه بن علوي الحداد ﷺ.
[2] لسيدي الإمام أحمد بن إدريس الحسني ﷺ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ مُتَلَقٍّ لِفَيْضِكَ الأَوَّلِ * وَأَكْرَمِ حَبِيبٍ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ فَتَفَضَّلَ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَتابِعِيهِ وَحِزْبِهِ * مَا دَامَ تَلَقِّيهِ مِنْكَ، وَتَرَقِّيهِ إِلَيْكَ * وَإِقْبَالُكَ عَلَيْهِ، وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكَ * وَشُهُودُهُ لَكَ، وَانْطِرَاحُهُ لَدَيْكَ * صَلَاةً نَشْهَدُكَ بِهَا مِنْ مِرْآتِهِ * وَنَصِلُ بِهَا إِلَى حَضْرَتِكَ مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِهِ * قَائِمِينَ لَكَ وَلَهُ بِالأَدَبِ الوَافِرِ * مَغْمُورِينَ مِنْكَ وَمِنْهُ بِالمَدَدِ البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ[1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِاللِّسَانِ الجَامِعَةِ * فِي الحَضْرَةِ الوَاسِعَةِ * صَلَاةً تَمُدُّ بِهَا جِسْمِي مِنْ جِسْمِهِ * وَقَلْبِي مِنْ قَلْبِهِ * وَرُوحِي مِنْ رُوحِهِ * وَسِرِّي مِنْ سِرِّهِ * وَعِلْمِي مِنْ عِلْمِهِ * وَعَمَلِي مِنْ عَمَلِهِ * وَخُلُقِي مِنْ خُلُقِهِ * وَنِيَّتِي مِنْ نِيَّتِهِ * وَوِجْهَتِي مِنْ وِجْهَتِهِ * وَقَصْدِي مِنْ قَصْدِهِ * وَتَعُودُ بَرَكَتُهَا عَلَيَّ وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَهْلِ عَصْرِي * يَا نُورُ يَا نُورُ، اجْعَلْنِي نُورًا بِحَقِّ النُّورِ *

---

[1] لسيدي الإمام علي بن محمد الحبشي باعلوي ﷺ، وكذلك الصيغتان التي تليها.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ اللَّهِ * عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ * صَلَاةً وَسَلَامًا دائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَتِ الصَّلَوَاتُ * وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَتِ البَرَكَاتُ * وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَا دَامَتِ الرَّحَمَاتُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي السَّادَاتِ * وَصَلِّ عَلَى نُورِهِ فِي الأَنْوارِ * وَصَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ * وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ * وَصَلِّ عَلَى قَبْرِهِ فِي القُبُورِ * وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَارْحَمْنَا بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المَحْبُوبِ وَمُحِبِّيهِ * كَمَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِيهِ * وَحَبِّبْنَا إِلَيْهِ وَزِدْنَا مَحَبَّةً فِيهِ[2] *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ * وَسَيِّدِ الأَكْوَانِ * الحَاضِرِ مَعَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ

---

[1] للإمام محمد مهدي الروّاس الرفاعي الحسيني ﷺ.

[2] للإمام إبراهيم بن عقيل بن يحيى باعلوي ﷺ.

* وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ آنٍ[1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العَظِيمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الأَبِ الكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ العَظِيمِ *

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ عَلَى المَنْهَجِ القَوِيمِ[2] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الرِّسَالَاتِ * الَّذِي طَوَيْتَ فِي صَدْرِهِ عُلُومَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَزِدْتَهُ مِنَ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّاتِ * سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ الذَّاتِ * وَمَحْمُودِ الصِّفَاتِ * عِنْدَ أَهْلِ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ * وَعلَى آلِهِ الُمطَهَّرِينَ الذَّوَاتِ * وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شُرِّفُوا بِصُحْبَتِهِ عَلَى البَرِيَّاتِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ * فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

---

[1] لسيدي الإمام أحمد مشهور بن طه الحداد باعلوي ﷺ، وكذلك التي تليها.

[2] لسيدي الإمام الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف ﷺ، وكذلك التي تليها، مأخوذتان من مكاتبة له.

أَبَدًا بِكُلِّ لِسَانٍ لِأَهْلِ المَعْرِفَةِ بِاللَّهِ[1] ❋
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الأَتَمِّ ❋ المَبْعُوثِ الأَكْرَمِ ❋ المَمْنُوحِ سِرَّ نُونٍ وَالقَلَمِ ❋ صَاحِبِ الأَخْلَاقِ وَالقِيَمِ ❋ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[2] ❋
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالأَصْحَابِ ❋ صَلَاةً وَسَلَامًا تَرْفَعُ بِهِمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ الحِجَابَ ❋ وَتُدْخِلُنِي بِهِمَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْسَعِ بَابٍ ❋ وَتَسْقِينِي بِهِمَا بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ أَعْذَبَ الكُؤُوسِ مِنْ أَحْلَى شَرَابٍ[3] ❋
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَكَمَالِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ ❋ عَلَى أَكْرَمِ عَبِيدِكَ ❋ سَيِّدِ أَهْلِ حَقِيقَةِ تَوْحِيدِكَ ❋ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ❋ صَلَاةً وَسَلَامًا تَجْمَعُنِي بِهِمَا عَلَيْهِ ❋ وَتُوصِلُنِي بِهِمَا إِلَيْهِ ❋ وَتَجْعَلُنِي بِهِمَا مِنَ

---

[1] للحبيب محمد بن عبد اللَّه الهدار باعلوي ﷺ.

[2] للحبيب أبي بكر العدني بن علي المشهور ﷺ، مأخوذة من ملحق منظومته (الشرف الأسنى في منظومة الصلاة والسلام على الحبيب المقرب من قاب قوسين أو أدنى ﷺ).

[3] للحبيب عمر بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي ﷺ، وكذلك التي تليها.

الحَاضِرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ * حُضُورًا أَجْتَمِعُ بِهِ عَلَيْكَ جَمْعًا * وَأَسْعَى بِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ أَكْرَمَ مَسْعًى * وَتَجْمَعُ لِي بِذَلِكَ جَمِيعَ المَنَافِعِ * فِي كُلِّ قَرِيبٍ وَشَاسِعٍ * يَا وَهَّابُ يَا وَاسِعُ * فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبدًا، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ *

اللَّهُمَّ يَا نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ * صَلِّ وَسَلِّمْ علَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلْتَهُ حِرْزًا حَرِيزًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَانْصُرْنَا بِهِ وَالمُسْلِمِينَ بِأَسْرَارِ ﴿وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾[الفتح:3] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ السَّارِي * وَمَدَدِكَ الجَارِي * وَاجْمَعْنِي بِهِ فِي كُلِّ أَطْوَارِي * وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا نُورُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةِ الجَنَّةِ * وَأُنْسِ الإِنْسِ * وَجُنَّةِ الجِنَّةِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[1] *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا أَكْرَمْتَهُ بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ * صَلَاةً وَسَلَامًا تُكْرِمُنِي بِهَا

[1] للحبيب علي زين العابدين الجفري.

بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الكَرِيمِ * رُؤْيَةً تُوصِلُنِي لِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ * يَا كَرِيمُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فَتَحْتَ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا صَلَاةً تَفْتَحُ لِي بِهَا فَتْحًا مُبِينًا *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ صَلَاةً تَغْفِرُ لِي بِهَا ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ صَلَاةً تُتِمُّ بِهَا عَلَيَّ نِعْمَتَكَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هَدَيْتَهُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا صَلَاةً تَهْدِينِي بِهَا صِرَاطَكَ المُسْتَقِيمَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَصَرْتَهُ نَصْرًا عَزِيزًا صَلَاةً تَنْصُرُنِي بِهَا نَصْرًا عَزِيزًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَحْتَ لَهُ صَدْرَهُ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي وَضَعْتَ عَنْهُ وِزْرَهُ صَلَاةً

تَضَعُ بِهَا عَنِّي وِزْرِي ❋
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي رَفَعْتَ لَهُ ذِكْرَهُ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرِي ❋ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ❋
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ بِعَدَدِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ ❋
وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةِ العَرْشِ وَالكَرُوبِيِّينَ وَجَمِيعِ المَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ ❋
وَعَلَى سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ❋ وَحَمْزَةَ وَالعَبَّاسِ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ ❋ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَا وَخَدِيجَةَ الكُبْرَى وَعَائِشَةَ الرِّضَى وَأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ ❋ وَأَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ ❋
وَالعَشَرَةِ المُبَشَّرِينَ وَأَهْلِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ وَأَهْلِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ❋ وَأَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ❋
وَعَلَى الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ❋
وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ❋

❋ ❋ ❋

القَصِيدَةُ المُضَرِيَّةُ[1]

-يَا رَبِّ- صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
وَالأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلِّ -رَبِّ- عَلَى الهَادِي وَعِتْرَتِهِ
وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ، وَاجْتَهَدُوا
وَهَاجَرُوا، وَلَهُ آوَوْا، وَقَدْ نَصَرُوا
وَبَيَّنُوا الفَرْضَ، وَالمَسْنُونَ، وَاعْتَصَبُوا
للَّهِ، وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ، فَانْتَصَرُوا
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا، وَأَشْرَفَهَا
يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيَّا نَشْرِهَا العَطِرُ
مَفْتُوقَةً بِعَبِيرِ[2] المِسْكِ، زاكِيَةً
مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

---

[1] القَصِيدَةُ المُضَرِيَّةُ لِلإِمَامِ شَرَف الدِّين مُحَمَّد بن سَعد البُوصَيْرِي.
[2] في نُسْخَة: (مَفْتُوقَةً بِعَبِيقِ)، والرواية الشهيرة المتداولة: (مَعْبُوقَةً بِعَبِيقِ المِسْك).

عَدَّ الحَصَى، وَالثَّرَى، وَالرَّمْلِ، يَتْبَعُهَا
نَجْمُ السَّمَا، وَنَبَاتُ الأَرْضِ، وَالمَدَرُ
وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ الجِبَالِ كَمَا
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ المَاءِ، وَالمَطَرُ
وَعَدَّ مَا حَوَتِ الأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى، وَيُسْتَطَرُ
وَالوَحْشِ، وَالطَّيْرِ، وَالأَسْمَاكِ، مَعْ نَعَمٍ
يَلِيهِمُ الجِنُّ، وَالأَمْلَاكُ، وَالبَشَرُ
وَالذَّرِّ، وَالنَّمْلِ، مَعْ جَمْعِ الحُبُوبِ كَذَا
وَالشَّعْرُ، وَالصُّوفُ، وَالأَرْيَاشُ، وَالوَبَرُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ المُحِيطُ، وَمَا
جَرَى بِهِ القَلَمُ المَأْمُورُ، وَالقَدَرُ
وعَدَّ نَعْمَائِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا
عَلَى الخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا، وَمُذْ حُشِرُوا
وعَدَّ مِقْدارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ
بِهِ النَّبِيُّونَ، وَالأَمْلَاكُ، وَافْتَخَرُوا

وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الأَكْوانِ -يَا سَنَدِي-
وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ
فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفونَ بِهَا
أَهْلُ السَّمَواتِ، وَالأَرْضِينَ، أَوْ يَذَرُوا
مِلْءَ السَّمَواتِ، وَالأَرْضِينَ، مَعْ جَبَلٍ
وَالفَرْشِ،وَالعَرْشِ،وَالكُرْسِيوَمَاحَصَرُوا
مَا أَعْدَمَ اللهُ مَوْجُودًا، وأَوْجَدَ مَعْـ
ـدُومًا صَلَاةً دَوامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
تَسْتَغْرِقُ العَدَّ، مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ، كَمَا
تُحِيطُ بِالحَدِّ، لا تُبْقِي، وَلَا تَذَرُ
لَا غَايَةً وَانْتِهَاءً -يَا عَظِيمُ- لَهَا
وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى، فيُعْتَبَرُ
وعَدَّ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِن عَدَدٍ
معْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ -يَا مَنْ لَهُ القَدَرُ-
كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى -سَيِّدِي- وَكَمَا
أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي، أَنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ السَّلامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِن عَدَدٍ
-رَبِّي-، وَضَاعِفْهُمَا، وَالفَضْلُ مُنْتَشِرُ
وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
أَنْفَاسِ خَلْقِكَ، إِنْ قَلُّوا، وَإِنْ كَثُرُوا
-يَا رَبِّ- وَاغْفِرْ لِقَارِيهَا، وسَامِعِهَا
وَالمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
وَوَالِدِينَا، وَأَهْلِينَا، وَجِيرَتِنَا
وَكُلُّنَا -سَيِّدِي- لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا
لكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي، وَلَا يَذَرُ
وَالهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي
وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا، وَالقَلْبُ مُنْكَسِرُ
أَرْجُوكَ -يَا رَبِّ- فِي الدَّارَينِ تَرْحَمُنَا
بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الحَجَرُ
-يَا رَبِّ- أَعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً
فإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَاقْضِ دُيُونًا لَهَا الأَخْلاقُ ضَائِقَةٌ
وَفَرِّجِ الكَرْبَ عَنَّا، أَنْتَ مُقْتَدِرُ
وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ
لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ
بِالمُصْطَفَى المُجْتَبَى خَيْرِ الأَنَامِ، وَمَنْ
جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى المُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ، وَمَا قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ
ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ
وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الفَارُوقِ صَاحِبِهِ
مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ
لَهُ المَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ، وَالظَّفَرُ
كَذَا عَلِيٍّ مَعَ ابْنَيْهِ، وأُمِّهِمَا
أَهْلُ العَبَاءِ، كَمَا قَدْ جَاءَنَا الخَبَرُ

[كَذَا خَدِيجَةُ الكُبْرَى الَّتِي بَذَلَتْ
أَمْوالَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ يَنْتَصِرُ]
[والطَّاهِرَاتُ نِسَاءُ المُصْطَفَى، وَكَذَا
بَنَاتُهُ، وَبَنُوهُ، كُلَّمَا ذُكِرُوا]
سَعْدٌ، سعيدُ، بنُ عَوْفٍ، طَلْحَةٌ، وَأَبُو
عُبَيْدَةٍ، وَزُبَيْرٌ سادَةٌ غُرَرُ
وَحَمْزَةٌ، وَكَذَا العَبَّاسُ سَيِّدُنَا
وَنَجْلُهُ الحَبْرُ مَنْ زالَتْ بِهِ الغِيَرُ
وَالآلُ، وَالصَّحْبُ، وَالأَتْبَاعُ قَاطِبَةً
مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي، أَوْ بَدَا السَّحَرُ
[مَعَ الرِّضَى مِنْكَ فِي عَفْوٍ، وَعَافِيَةٍ
وَحُسْنِ خَاتِمَةٍ إِنْ يَنْقَضِ العُمُرُ]

***

وِرْدُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بنِ سَالِم[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النِّعَمِ يَا كَثِيرَ الجُودِ يَا وَاسِعَ العَطَاءِ يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ يَا جَمِيلَ الصُّنْعِ يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، صَلِّ -يَا رَبِّ- عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّم، وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ شُكْرًا، وَلَكَ المَنُّ فَضْلًا، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقًّا، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ رِقًّا، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَلِكَ أَهْلًا، يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ، وَيَا مُغْنِيَ كُلِّ فَقِيرٍ، وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَيَا مَأْمَنَ كُلِّ مَخِيفٍ، يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ، فَتَيْسِيرُ العَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى البَيَانِ وَالتَّفْسِيرِ، حَاجَاتُنَا كَثِيرٌ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَخَبِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ، وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ، وَأَخَافُ

[1] الورد اللطيف للشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي ﷺ

مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ.
اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ، نَجِّنَا مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ.
اللَّهُمَّ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، واكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا فَلَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ زِيَادَةً فِي الدِّينِ، وَبَرَكَةً فِي العُمُرِ، وَصِحَّةً فِي الجَسَدِ، وَسَعَةً فِي الرِزْقِ، وَتَوْبَةً قَبْلَ المَوْتِ، وَشَهَادَةً عِنْدَ المَوْتِ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ المَوْتِ وَعَفْوًا عِنْدَ الحِسَابِ، وَأَمَانًا مِنَ العَذَابِ، وَنَصِيبًا مِنَ الجَنَّةِ، وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

روضة المحبة

في الصلاة على سيد الأحبة

إن الله لما بعث حبيبه محمدا رحمة للعالمين فتح لهم بابا من إمداده، بأن أشركهم في صلاته عليه؛ فجعل الصلاة عليه سلما يعرجون بها إلى مراتب قربه، وحياضا يكرعون منها شراب حبه؛ بها تكفى الهموم والغموم، وتغفر الذنوب وتشفى الكلوم، وتتطهر السرائر، وتتنور البصائر، وتقوى بها الرابطة بالحبيب ﷺ، ويستجيب بها الدعاء ربنا المجيب. منافعها لا تعد، وفوائدها لا تحد، فهي عدة المريد السالك، وروضة العابد الناسك، ويكفينا فيها قول ربنا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

9 789778 721324

الهالة للنشر والتوزيع
AL HALA PUBLISHING & DISTRIBUTION